



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء والمفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

29 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب وإدلب، و المعارك عنيفة بين المقاتلين و مليشيات أسد في جبهتي حندرات والملاح شمال حلب، بالمقابل، المسلط: لن يكون هناك مشاطرة في الحكم مع مجرمي نظام الأسد، أما في الشأن الإنساني: مجلس محافظة حمص ينادي كافة الجهات في جنيف "إنقاذ الوعر"، من جهته.. البيان الختامي لقمة منظمة التعاون الإسلامي يدين إيران وحزب الله.. وروحاني يتغيب، فيما سليماني يزور موسكو لإجراء مباحثات بشأن سوريا.

ناشطو حماة ينددون باستهداف الكوادر الطبية:

نظم عدد من الناشطين في المجالين الطبي والمدني في ريف حماة الشمالي وقفه احتجاجية ظهر اليوم، الجمعة، بمدينة كفرزيتا بريف حماة الشمالي، نددوا خلالها باستهداف الكوادر الطبية، ولا سيما حادثة استهداف الدكتور حسن الأعرج، مدير صحة حماة الحرة قبل يومين. وكان الدكتور حسن الأعرج، توفي الأربعاء 13 نيسان، جراء استهدافه المباشر بصاروخ أطلق من طائرة حربية، لدى خروجه من مستشفى كفرزيتا الميداني في ريف حماة الشمالي.

وأتهم ناشطون وحقوقيون من المحافظة الطيران الروسي بتنفيذ عملية الاغتيال، نظراً لاستهداف سيارته بشكل مباشر، ودقة الإصابة.

مظاهرات في الغوطة ومطالبات بإدخال المساعدات لداريا:

خرجت العديد من المظاهرات في الغوطة الشرقية بريف دمشق في جمعة بتوحيد الصنوف يسقط الأسد، وشاركت مدینتا دوما وسقبا بالتظاهره ورفع المتظاهرين شعارات طالبت بتوحيد الفصائل وإسقاط النظام، إلى ذلك أقام العديد من نساء مدينة دوما وقفه احتجاجية عبرن فيها عن تضامنهن مع محاصري مدينة داريا كما طالبن بالسماح بدخول المساعدات الغذائية وخاصة الطبية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدية:

ضحايا القصف:

29 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات أسد وطيران العدوان الروسي 29 شخصاً معظمهم في حلب وإدلب، بينهم اثنان تحت التعذيب وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

9 في حلب، 7 في إدلب، 4 في الرقة، 3 في حمص، 2 في دمشق وريفها، 2 في دير الزور، 1 في درعا، 1 في حماة.

مناطق القصف:

في ريف دمشق؛ تعرضت أطراف مدينة دوما لقصف بعدة قذائف مدفعية، وفي منطقة القلمون الشرقي ألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على الأحياء الشرقية بمدينة الضمير، أما في حلب فقد تعرضت جبهتا الملاح وحدرات لقصف مدفعي وصاروخي وغارات جوية من الطيران الحربي والمروحي، وشن الطيران الحربي غارات على أطراف مدينة الباب، كما استهدفت قوات الأسد بلدة العيس ومحيطها وخان طومان والزربة وتل حدية ومنطقة إيكاردا بالغارات الجوية وبالقذائف المدفعية والصاروخية، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على مشفى النغارة في مدينة كفرزيتا وقرى تل هواش والعنكاوي وقسطون وحمادي عمر، إلى إدلب، حيث ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على أحياء مدينة جسر الشعور، وتعرضت بلدة محميل وقرية بدر شمسو لقصف صاروخي، بينما شن الطيران الحربي غارات جوية على مطاري تفتناز وأبو ظهور وعلى بلدي الهبيط والتمانعة ومدينة خان شيخون، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة الرستن وقرية السعن الأسود وديرفول، بينما ألقت مروحيات بالبراميل المتفجرة على قرية تيرمعلة، واستهدفت قوات الأسد مدينة تلبيسة وقرية الزعفرانة بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، وفي دير الزور شن الطيران الحربي غارات جوية على محيط المطار وبلدة الجفرة وعلى أحياء الصناعة والعرفي وحويجة صكر، وأخباراً في الرقة حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على مساكن الضباط ودوار القادسية وعلى مدينة الطبيقة.

معارك عنيفة في جبهتي الملاح وحدرات وريف حلب الجنوبي:

جددت قوات الأسد محاولات التقدم على جبهتي الملاح وحدرات شمال حلب حيث تصدى لها المجاهدون وقتلوا وجرحوا العشرات من عناصر الأسد والميليشيات الشيعية ولواء القدس، كما دمر المجاهدون جرافة على جبهة زيتان وقتلوا سائقها، ويسعى النظام مدعوماً بالميليشيات الإيرانية ولواء القدس والطيران الروسي للسيطرة على منقى الملاح وحدرات وذلك لإحكام السيطرة الكاملة على الطريق الواحد الواصل بين المدينة والريف، حيث يهدف النظام من وراء ذلك إلى إطباق الحصار على مدينة حلب.

تدمير مدفع لقوات الأسد بريف حماة:

دمر المجاهدون مدفعاً عيار "23" على جبهة البوبيضة بالريف الشمالي بعد استهدافه بصاروخ تاو.

اشتباكات بين الثوار وتنظيم الدولة بريف الغربي:

دارت اشتباكات بين الثوار من جهة ولواء شهداء اليرموك وحركة المثنى من جهة أخرى على جبهة قرية عين ذكر بالريف الغربي، واستهدف الثوار معاقل ولواء شهداء اليرموك في بلدة القصير بقذائف الدبابات.

المعارضة السياسية:

المسلط: لن يكون هناك مشاطرة في الحكم مع مجرمي نظام الأسد:

قال المتحدث باسم الهيئة العليا للتفاوض سالم المسلط إن بعض وسائل الإعلام اقطعت جزءاً من التصريح يوم أمس حول قبول المعارضة بمقاسمة نظام الأسد بحكومة انتقالية.

وأكد المسلط أن هيئة الحكم الانتقالي التي يتم التفاوض من أجلها لن يكون فيها الأسد أو أي أحد من زمرته ممن تلطخت أيديهم بدماء السوريين.

وأضاف المسلط إن هيئة الحكم ستكون ضمن مبدأ "التكنوقراط" للحفاظ على استمرارية مؤسسات الدولة وخدماتها باستثناء المؤسسة العسكرية والأمنية التي سيعاد تشكيلها.

مشدداً أنه لن يكون هناك مشاطرة مع مجرمي النظام في الحكم، وخاصة فيما يتعلق بالأمور السيادية، ولن يكون هناك أي حفاظ على الشخصيات أو المؤسسات أو الأجهزة التي تورطت بدماء السوريين.

علوش: ثوار سوريا لا يمتلكون أسلحة كيمائية ولدينا مئات الأدلة على تعاون نظام الأسد وتنظيم الدولة:

في لقاء صحفى لقياديين في المعارضة السورية مع صحفيين في جنيف، على هامش مباحثات السلام، أفاد كبير المفاوضين محمد علوش، أن "المعارضة بكل فصائلها، والجيش الحر، والفصائل الثورية، لا تملك السلاح الكيماوى".

وأضاف، أن "ما أدعى في الشيخ مقصود بحلب، هي كذبة اخترعها النظام، وحليفه (بي ي د)، وشجعتها روسيا، وتحدثوا عن حالات وإصابات، وهذا كلام عار عن الصحة، نحن لا نجيز استخدام السلاح الكيماوى، بينما النظام استخدمه 43 مرة، 14 منها كانت بغاز الكلور".

ولفت، إلى أن "في الشيخ مقصود، سعى تنظيم (بي ي د)، لإطباق الحصار على مليون شخص في حلب، فتم استخدام صاروخ غراد معدل، وهو تعديل زيادة وزن فقط، للدفاع عن مليون إنسان، فيما (بي ي د)، وضع القنابل لمنع وصول المصايبين لمراكز العلاج".

نظام الأسد يفاوض في جنيف بينما يحاصر الأطفال وينزع عنهم اللقاح والغذاء:

أكَد عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ياسر فرحان أن تُعْنِت نظام الأسد ورفضه رفع الحصار عن المدن المحاصرة، يفaciم معاناة المدنيين، ويتسبّب بمشاكل متعددة، وأهمها لقاحات الأطفال والتي تهدّد حياتهم وتعرضهم للإصابة بالعديد من الأوبئة والأمراض المزمنة، ما يرقى بممارسة النظام هذه إلى مستوى جريمة حرب. كما طالب فرحان مجلس الأمن ومجموعة العمل الدولي بالضغط على نظام الأسد ومليشيا حزب الله الإرهابي بفك الحصار عن تلك البلدات وبقية المناطق المحاصرة، متسائلاً: كيف يكون وفد النظام في جنيف يفاوض على الحل بينما قواته تحاصر الأطفال وتمنع عنهم اللقاح والغذاء؟! حيث أطلق المحاصرون في مضايا وبقين والزيداني بريف دمشق الليلة الماضية، نداء استغاثة من أجل إدخال اللقاحات الازمة للأطفال إلى المناطق المحاصرة، وأكد المحاصرون أن الأطفال لم يتلقوا أي لقاحات منذ عام كامل، ما يعني خطراً كبيراً على صحة الأطفال وسلامتهم. كما ناشد المحاصرون في تلك البلدات المحاصرة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية من أجل إنقاذ الأطفال، الذين سيبنون مستقبل سوريا التي يطمح إليها كل السوريين، سوريا الخالية من الاستبداد والإرهاب.

الوضع الإنساني:

الأوضاع مأساوية ... مجلس محافظة حمص ينادي كافة الجهات في جنيف "إنقاذ الوعر":
وجه مجلس محافظة حمص النداءات التي يطلقها المدنيين الذين يعيشون مراءة الحصار في حي الوعر إلى المجتمعين وكافة الوفود والهيئات والمؤسسات الدولية والمحلية والدول الراعية لمؤتمر جنيف، وطالب إياها بضرورة تأمين الطعام والشراب والدواء لحوالي مئة ألف مدني محاصر يقطن الوعر.
كما وطالب المجلس كافة الجهات بأن تبادر لتدارك المأساة الحاصلة في الحي، وأن تنفذ ما يمكن إنقاذه من أطفال يتعرضون للجوع ونساء ورجال يكابدون صبراً في سبيل تحمل فقدان الدواء والطعام.
ولفت مجلس محافظة حمص عبر بيان صادر عنه إلى أن حي الوعر يعيش منذ قرابة عامين ونصف حصاراً شبه كامل منعت خلاله قوات الأسد والمليشيات التابعة لها إدخال الطعام والدواء إلى المحاصرين، ولفت أيضاً إلى أن الحي تعرض لقصف بالصواريخ والطائرات والمدفعية والرشاشات الثقيلة طيلة الفترة المذكورة، والذي أدى لاستشهاد أكثر من ألف مدني وتهجير قرابة الثلاثمائة ألف.

وشدد مجلس محافظة حمص على أن نظام الأسد أعاد مرة أخرى منع إدخال المواد الغذائية إلى الحي بما فيها المواد الأساسية كالطحين والخبز والأرز وحليب الأطفال، ليدخل الحي شهره الثاني من الحصار شبه التام على أهله وسكناه.

عناصر حزب الله يعتقلون شابين من مضايا خرجا بحثاً عن حليب للأطفال:

اعتقلت مليشيات حزب الله شابين من أبناء بلدة مضايا خلال محاولتها الخروج من البلدة والحصول على حليب للأطفال. وقال ناشطون إن عناصر حزب الله المحاصرين للبلدة اعتقلوا الشابين "أحمد النموس، محمد العبدة" أثناء محاولتها جلب الحليب للأطفال، حيث تم اعتقالهم في سهل مضايا بعد أن استهدفهم عناصر الحزب بصاروخ من نوع كورنيت.

المواقف والتحركات الدولية:

بيان الختامي لقمة منظمة التعاون الإسلامي يدين إيران وحزب الله:

دان البيان الختامي لقمة منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول حزب الله بتهم دعم الإرهاب وزعزعة استقرار الدول الأعضاء.

كما دانت القمة الاعتداء علىبعثات الدبلوماسية السعودية في إيران، وبحسب وكالة مهر الإيرانية، فإن روحاني غادر القمة

ورفض البيان الخاتمي التدخلات الإيرانية في دول المنطقة، وأعمال حزب الله الإرهابية في سوريا واليمن والبحرين والكويت.

وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في اختتام القمة إن البيان الخاتمي للقمة شمل أكثر من 200 قرار. ووفقاً ما جاء في البيان الخاتمي فقد "دان المؤتمر الاعتداءات التي تعرضت لها بعثات المملكة العربية السعودية في مدينتي طهران ومشهد في إيران والتي تشكل خرقاً واضحاً لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية واتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية والقانون الدولي الذي يحمي حرمة البعثات الدبلوماسية".

كما رفض المؤتمر "التصريحات الإيرانية التحريرية فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام القضائية الصادرة بحق عدد من مرتكبي الجرائم الإرهابية في المملكة العربية السعودية، حيث إن ذلك يعد تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية مما يتنافى ومتىق الأمم المتحدة وميثاق منظمة التعاون الإسلامي وجميع المعايير الدولية".

بوتين: جيش الأسد بات قادرًا على "تحرير أراضي البلاد":

ذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن جيش بشار الأسد بات قادرًا على "تحرير أراضي البلاد"، لكنه أكد أن موسكو تراهن على العملية السياسية لتسوية الأزمة السورية وليس على العمليات العسكرية، وقال بوتين خلال حواره السنوي المباشر مع المواطنين الذي تبنته القوات الروسية : "نقول كثيراً على أن يقود امتناع قوات أطراف النزاع السوري بدعم (اللاعبين الخارجيين) بمن فيهم نحن، ليس إلى التهدئة فحسب بل وإلى عملية سياسية. لكن يجب الجلوس إلى طاولة المفاوضات وتبني دستور جديد، وإجراء انتخابات مبكرة على أساس هذا الدستور، والخروج من الأزمة بهذه الطريقة"، وأكد بوتين أن موسكو ستبذل كل ما بوسعها من أجل الحيلولة دون تدهور الوضع الميداني في سوريا ولاسيما في ريف حلب، قائلاً إن الوضع في هذه المنطقة الاستراتيجية معقد جداً، وفي معرض تعليقه على سؤال حول المواجهات المحتملة لـ "تحرير حلب" قال بوتين: "الوضع في محيط حلب معقد جداً.. إنها منطقة ذات أهمية استراتيجية وحلب هي العاصمة الصناعية للبلاد"، وأوضح أن "ما يسمى المعارضة المسلحة موجودة في هذه المنطقة وبجوارها توجد جبهة النصرة وهي تنظيم معروف به دولياً أنه إرهابي. ومن الصعب أن نفرق بينهم، ولهؤلاء تصرفات متفاوتة، وهم يحاولون في الوقت الراهن تحسين وضعهم واستعادة ما فقدوه سابقاً".

ميستورا يعرب عن خيبة أمله من النقص الحاصل في إيصال المساعدات الإنسانية:

عرب المؤذن الدولي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا عن خيبة أمل وإحباط مجموعة العمل الإنسانية حول سوريا جراء النقص الحاصل في إيصال المساعدات إلى مناطق محاصرة من قوات النظام بمعظمها، وقال دي ميستورا لصحافيين عقب اجتماع عمل عقده المجموعة التي تضم ممثلين عن 17 دولة بينهم الولايات المتحدة وروسيا: "لا يمكنني أن أنكر أن الجميع يشعر بخيبة الأمل وعدد كبير (من أعضاء المجموعة) يشعر بالإحباط جراء النقص في إرسال قوافل مساعدات جديدة إلى المناطق المحاصرة"، وأضاف: "حتى الآن لم نتمكن من الوصول إلى دوما وداريا وحرستا"، أبرز معاقل الفصائل المقاتلة في ريف دمشق المحاصرة من قوات النظام، متابعاً: " علينا القيام بالمزيد من أجل الفوعة وكفرنا والزبداني ومعضمية الشام".

سليماني بموسكو لإجراء مباحثات بشأن سوريا:

قالت مصادر مطلعة اليوم الجمعة إن قائد العمليات الخارجية في الحرس الثوري قاسم سليماني توجه إلى موسكو لإجراء مباحثات مع القيادة العسكرية والسياسية لروسيا بشأن الصراع في سوريا، وتزويد إيران بشحنات صواريخ. وأكدت المصادر أن الغرض الرئيسي من الزيارة هو مناقشة طرق جديدة لتسليم أنظمة صواريخ أس 300 أرض جو،

وأضاف أحد المصادر أن سليماني يريد مناقشة سبل مساعدة النظام السوري لاستعادة السيطرة الكاملة على حلب. ونقلت روبرز عن مصدر أمني إيراني كبير أن الجنرال سليماني سافر إلى موسكو الليلة الماضية لمناقشة قضايا تتعلق بشحنات الصواريخ وتعزيز التعاون العسكري.

وذكر مصدر أن سليماني اجتمع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزير الدفاع سيرغي شويغو، بينما قال متحدث باسم الكرملين إنه لم يكن على جدول أعمال بوتين الاجتماع مع سليماني.

وذكرت وسائل الإعلام الإيرانية الاثنين الماضي أن روسيا سلمت أول جزء من أنظمة صواريخ أس 300، وبدأت بتزويد طهران بتقنيات كانت محظورة عليها قبل أن توقع اتفاقاً مع القوى العالمية بشأن برنامجها النووي.

آراء والمفكرين والصحف:

سورية بوتين ترث سورية الأسد

أنيس الوهبي

نظم الوجود السوري في لبنان بموجب اتفاق الطائف ومعاهدة الأخوة السورية اللبنانية. نظر حافظ الأسد لوجود سوريا العسكرية في لبنان، بمصطلحين سكّهما بنفسه، "العلاقات المميزة" و"وحدة المسار والمصير". أيضاً، ستنظم العلاقات الروسية السورية المستقبلية المعاهدة التي وقعتها بشار الأسد مع الروس، قبل إطلاق عمليتهم الحربية في سوريا. وإلى المعاهدة التي سيشترط على أي حكم سوري جديد المصادقة عليها، هناك شيء ما فتئ يتبلور في روسيا، هو العلاقة الخاصة بين روسيا وسوريا والمصير المشترك!

بشكل أو آخر، ينفذ هؤلاء الضباط مهام أجهزة المخابرات السورية؛ فمنذ أيام المكتب الثاني (جهاز أمني شهير ترأسه قبل الوحدة المصرية السورية أسطورة المخابرات السورية، عبد الحميد السراج) أدار ضباط المخابرات المجتمع السوري. من الطبيعي، أن علاقات تنسيق قوية ستنشأ بين الضباط الروس ونظرائهم السوريين، على غرار التي سبق ونشأت إبان الوجود السوري في لبنان، بين أجهزة المخابرات السورية والأجهزة الأمنية اللبنانية. تلك العلاقات الراسخة دفعت المعارضة اللبنانية إلى الحديث عن وحدة تلك الأجهزة، وصك مصطلح جديد لوصفها "الجهاز الأمني اللبناني السوري المشترك".

لن يكون لأي مسؤول سوري، مهما علا منصبه، سيطرة تذكر على الأجهزة الأمنية التي ستختضع لاعتبارات التنسيق المشترك مع قاعدة حميميم. الجيش "المتعب والمنهك" سيكون أيضاً خاضعاً لتوجيهات المستشارين الروس الذين أزاحوا، أخيراً، نظراءهم الإيرانيين. يعتزم الروس جمع سلاح المليشيات المسلحة، بما في ذلك المؤيدة للنظام، وحصر السلاح في سورية بالجيش المعاد بناؤه وهيكنته. العلاقات الدولية للدولة السورية ستتحدد في الكرملين، وكذلك توجهاتها الخارجية وسياساتها الإقليمية. وفي هذا المجال، عقد فلاديمير بوتين سلسلة من الاتفاques المتعلقة بسوريا، منذ قرر التدخل العسكري لصالح النظام، كاتفاق عدم التصادم أو إنشاء خط ساخن بين قاعدة حميميم وقيادة القوات الجوية الروسية، ولا يبدو أن الرئيس الروسي بقصد التوقف في المستقبل.

وإذا كانت شؤون الأمن والدفاع والسياسة الخارجية لسوريا ستقرر في الكرملين، مما هو شكل الانتقال الذي ستشهده البلاد، وسيتم التفاوض عليه راهناً في جنيف؛ بحسب الروس، إنه الانتقال من النظام الديكتاتوري إلى النظام الديمقراطي الطوائفي المضبوط روسيّاً. مع ذلك، رؤية موسكو ضرورة إنشاء حلف بين الجيش النظامي والثوار لقتال داعش، وعزمها هيكلة الجيش، يوحيان بوجود رغبة روسية في تصحيح الحالة غير السليمة لجيشٍ بناء النظام مؤسسة "عقائدية"، مهمتها الأساسية حماية الرئيس، إلى جيش يتمتع بشيء من التأييد الوطني. ووفق المعطيات الراهنة، لا يبدو أن الروس موافقون على محاسبة مسؤولي النظام عن الجرائم، التي ارتكبوها بحق المدنيين السوريين في السنوات الخمس الماضية.

تشي هذه التحولات التي ستحدث في العامين المقبلين بأن البلاد مقبلة على عملية انتقالٍ لا رجعة عنها، وبأن "سورية الأسد" زالت من الوجود، لتعلّم مكانها "سورية بوتين". ([العربي الجديد](#))

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء (نُسأَلُ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلْ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهُ)

محمود الطويل - حمص - الرستن
بلال محمود الطويل - حمص - الرستن
مهند هاشم - حلب - قيantan الجبل
بلال تايه الجدوع - إدلب - الشطيب
عبد السلام الخلف - الرقة - الرقة المدينة
إبراهيم هلال الموسى - الرقة - الرقة المدينة
 Maher Hussein Al-Anani - دير الزور

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- حلب نيوز
- أوريونت نت
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- العربي الجديد
- العربية نت
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: